



كلية الآداب جامعة بنها



كلية الآداب  
قسم المكتبات والمعلومات

## التحول الرقمي للمعرفة وتأثيره على الاستشهادات المرجعية للكتاب في مجلة كلية الآداب جامعة بنها

دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب  
(بنظام الساعات المعتمدة)

إعداد

رضوى السيد سيد أحمد دياب  
معيدة بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب - جامعة بنها

إشراف

أ.د.م/ أسامة حامد على  
أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد  
بكلية الآداب - جامعة بنها

أ.د/ أسامة السيد محمود  
أستاذ المكتبات والمعلومات المتفرغ  
بكلية الآداب - جامعة القاهرة

2015م

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التحول الرقمي للمعرفة وانتشار المصادر الرقمية بأشكالها المتعددة على الباحثين المتخصصين في مجالي الإنسانيات والعلوم الاجتماعية من خلال قياس مدى اعتماد الكُتاب في مجلة كلية الآداب جامعة بنها على المصادر الرقمية في المقالات المنشورة في المجلة، بالإضافة إلى استطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الآداب جامعة بنها والذين يمثلون مجتمع المجلة للتعرف على دوافعهم واتجاهاتهم نحو المصادر الرقمية ومدى توافر القدرات والمهارات الأساسية للوصول والتعامل مع هذا النوع من مصادر المعلومات والاعتماد عليها في البحث العلمي، وهي تقيس بذلك مدى اهتمامهم بمواكبة التطورات الحديثة والأساليب التقنية في الحصول على المعلومات. واعتمدت الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها على المنهج الكمي الببليومتري في تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في المقالات محل الدراسة وهو المنهج الذي يختص بدراسة الظواهر المتعلقة بمصادر المعلومات والإفادة منها، بتحويل السمات الخاصة بالمصادر إلى أرقام تسهل استخراج مؤشرات دقيقة حولها، من خلال العد المباشر للاستشهادات المرجعية وإجراء التحليلات المختلفة عليها. كما استعانت الدراسة أيضا بالمنهج المسحي عن طريق استخدام استبانة موجهة لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الآداب جامعة بنها. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

ضعف التأثير بالتحول الرقمي حيث لم تتجاوز نسبة الاستشهاد بالمصادر الرقمية 4,1% في مقابل 95,9% للمصادر المطبوعة في مجلة كلية الآداب جامعة بنها؛ إلا أن العدد الكلي والنسبة المئوية للمقالات التي استعانت بمصادر رقمية وصلت إلى 32,4%.

إن أغلب الكُتاب وأعضاء هيئة التدريس لا يلتزمون بمنهج معين أو قواعد محددة في توثيق ووصف المصادر الرقمية التي يستشهدون بها، يواجه أعضاء هيئة التدريس صعوبات في استخدام المصادر الرقمية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت يأتي على رأسها ضعف التدريب والإرشاد على استخدام المصادر الرقمية بنسبة 23,9%.

كما اتضح أن استخدام المصادر الرقمية يركز بشكل كبير على المصادر المجانية المتاحة من خلال شبكة الإنترنت في ظل ضعف استخدام قواعد البيانات الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة حيث أن نسبة المستخدمين تصل إلى 46,9% من إجمالي أفراد الدراسة.

المصادر الرقمية تستخدم كمصادر ثانوية أكثر من كونها مصادر أولية وبالتالي لا تظهر في صورة استشهادات مرجعية.

كما أن استخدام المصادر الرقمية غير مرتبط بالنوع وإنما يؤثر به عوامل أخرى كالتخصص ومدى توافر المهارات اللازمة لاستخدام المصادر الرقمية.